

القريبون من يسوع رأوه كإنسان فقط

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب وفيديو جديد من سلسلة اعتراف خطير. الاقتباس اللي هنقرأ منه النهاردة - [00:00:00](#)

والاخ حماد وليد فلو انت عندك اقتباس خطير حابب ان احنا نعرضه في هذه السلسلة اتواصل معنا عن طريق طرق التواصل اللي موجودة تحت في وصف الفيديو المرجع اللي هنقرأ منه النهاردة مرجع ما قريناش منه قبل كده. من ضمن سلسلة علم اللاهوت النظامي. ده الجزء الثاني. بماذا يفكر - [00:00:15](#)

الانجيليون في اساسيات الايمان المسيحي. رؤية معاصرة في ضوء كلمة الله. تأليف واحد اسمه وين دي يبقى ده مرجع بروتستانتى مترجم. في الصفحة رقم واحد وتسعين تحت عنوان شخص المسيح كاتبين - [00:00:35](#)

جملة قوية جدا القريبون من يسوع رأوه كإنسان فقط. احنا اتكلمنا عن الموضوع ده كتير في السياق الرد على التجسد والوهية المسيح المزعومة. في بعض المسيحيين بيأفورو في ناحية اثبات الوهية المسيح واثبات عقيدة التجسد - [00:00:55](#)

الى درجة زي ما قلنا قبل كده ان هم بيدعوا ان المسيح بالفعل قال ان الله وعلم الناس ان هم يعبدوه. ولعلي بعد قليل في ثاني يعني هنقرأ اقتباس ثاني وفيها الاشارة دي هنعلق عليها سريعا. في حين ان انت كقارئ محايد محايد - [00:01:15](#)

انا والله انت عايز تقرا نص الاناجيل وبغض النظر عن موقفك من مصداقية وموسوقية هذه الاناجيل انت عايز تعرف من خلال النص اللي موجود في الاناجيل هل بالفعل المسيح عمل كده ولا لا؟ تجد ان ده مش موجود. ده مش موجود. نقطة ان هل المسيح كان حريصا - [00:01:35](#)

في انه يعلم الناس عقيدة معينة فيما يخص نفسه ناهيك بقى ان هذه العقيدة هي الايمان بانه الاله المتجسد الخلاصة اللي احنا بنحصل عليها من خلال قراءة نص الاناجيل ان واضح جدا ان من خلال كل اللي عمله المسيح - [00:01:55](#)

الناس عمرهم عمرهم ما اخدوا عنه فكرة اكثر من انه انسان فقط فكرة بقى ده الاله المتجسد ده هو الله المستحق للعبادة. هذا ينبغي ان نعبده ده مش موجود. وخلي بالك علشان تقدر تخرج - [00:02:13](#)

وبهذا التصور لازم تعمل ايه؟ لازم تقرا نص الاناجيل الاربعة بالكامل. خل بالك الحركة اللي معلش يعني لا مؤاخزة الحركة كان رخيصة اللي فيه بعض المنصرين بيعملوها ان هم يقتطعوا بعض النصوص او يقتطعوا بعض الفقرات ويسلطوا عليها ضوء شديد ويحاول - [00:02:33](#)

بقى من خلال هذه الفقرة ان اهو ده امن ان هو ربنا وكان بيعبده لأ ده كلام فاضي كلام فاضي قولوا واحدا الكلام ده لا هو ظاهر من المقربين للمسيح. لا اثناء حياته ولا بعد رفعه للسما - [00:02:53](#)

يعني فين نقدر نخرج بهذا التصور الواضح ان كتبت الاناجيل لما جم يحكوا عن الناس اللي عاشوا مع المسيح وشافوه وسمعوه وشافوا معجزاته امنوا ان هو الله. او حتى تلاميذ - [00:03:12](#)

المسيح بعد رفع المسيح للسما كانوا بيعلموا يا جماعة ده كان ربنا عايش ما بينا. ما تلاقيش الكلام ده لا في اعمال الرسل ولا في رسايل بولس ولا خلي بالك ده مستوى اعلى. ان انت تقول هل العهد الجديد كان بيعلم ان يسوع هو المسيح ابن الله؟ دي قضية. والمستوى - [00:03:26](#)

ثاني ان انت تحلل النصوص اللي متعلقة بحياة المسيح والناس اللي اتعاملوا معه. هل هم عرفوا ان الله ولا لا؟ لان خلي بالك ممكن

جدا المسيح يقول لك والله هم ما عرفوش ان هو الله. بس التلاميذ عرفوا. وفيما بعد كتبت العهد الجديد علموا ده. الناس ما عرفوش خلاص ما - [00:03:46](#)

ما فيهموش. تلاميذه بقى عرفوا. لكن هنا نرجع بقى للاقتباس. القريبون من يسوع. ومهمة جدا القريبون. لان احنا مش بنتكلم عن ناس يعني وخل بالك هو منطبق على ده وده لكن لما ينطبق على القريب ادعى انه ينطبق على البعيد. لانه ممكن واحد يقول لك والله فيه بعض الناس - [00:04:06](#)

احتكاكهم بالمسيح وتعاملهم بالمسيح ومعاملتهم مع المسيح كانت معاملة محدودة جدا وبالتالي يعني رأيهم مش حجة انه عرفوا ان هو ربنا او عرفوا ان هو انسان فقط يخبطوا دماغهم في - [00:04:26](#)

العيب مش مهم لكن لما نقول ان القريبون من يسوع يبقى ده معناه ان هم الادعى ان هم يعرفوا لو فيه سر يعرفوه القريبون من يسوع رأوه ك انسان فقط. هنا بيحكى عن موقف بعينه فبيقول يخبرنا البشير متى عن حادثة مذهلة جرت في منتصف - [00:04:42](#) خدمة يسوع العلنية. فمع ان يسوع كان قد علم في جميع انحاء الجليل وهو يشفي كل مرض وضعف في الشعب. حتى تبعته جموع كثيرة فلما جاء الى بلدته الناصرة لم يستقبله اولئك الذين كانوا يعرفونه منذ عدة سنين. ولما اكمل يسوع هذه الامثال انتقل من - [00:05:02](#)

من هناك ولما جاء الى وطنه كان يعلمهم في مجملهم حتى بهتوا وقالوا من اين لهذا هذه الحكمة والقوات؟ اليس هذا من النجار اليست امه تدعى مريم واخوته يعقوب ويوسي وسمعان ويهوذا! اوليست اخواته جميعهن عندنا! فمن اين - [00:05:22](#) لهذا هذه كلها فكانوا يعثرون به ولم يصنع هناك قوات كثيرة لعدم ايمانهم. انا علقت قبل كده على النص ده ان لم تطمع هناك قوات كثيرة ولا لم يصنع هناك ولا قوة واحدة زي ما هو مقابل في انجيل مرقس. لكن ما علينا. هنا هو بيخرج من المقطع ده بايه - [00:05:42](#)

مم. بيقول لك يبين هذا المقطع ان اولئك الذين كانوا يعرفون يسوع افضل معرفة. اي الجيران الذين عاش معهم وعمل ثلاثين سنة لم يروا فيه سوى رجل عادي. انسان صالح بلا شك امين ولطيف وصادق ولكن بكل يقين ليس نبيا من الله - [00:06:02](#) قطيع صنع العجائب ولا بالطبع الله ظاهرا في الجسد. اقسم بالله ده كلام خطير. ده فيه ناس يا راجل ما امنوش به على انه نبي حتى فما بالك ان هم يؤمنوا انه الله نفسه عاش على الارض ك انسان. انت انت متخيل احنا بنتكلم في ايه؟ ده انسان صالح بلا شك - [00:06:22](#)

امين ولطيف وصادق ولكن بكل يقين ليس نبيا من الله يستطيع صنع العجائب ولا بالطبع الله ظاهرا في الجسد. اصلا فكرة انه الله قاهرا في الجسد ده ما خطرش على بالهم اصلا. هي الفكرة الراجل ده نبي ولا مش نبي؟ فيه ناس امنت به انه نبي وفيه ناس امنت ده حتى ما - [00:06:42](#)

لا احنا احنا شاكين في موضوع انه نبي اصلا. فكون بقى ان المسيحي يوصل الموضوع للفل الوحش ويقول لك لأ ده كان بيعلم ان هو الله والناس فين الكلام ده؟ هنا بيقول لك ايه؟ يعني بيحاول يلطف شوية. ولان كنا سنرى في الاجزاء التالية كيف كان يسوع الالهيا بالتنام من كل وجه؟ وكان - [00:07:02](#)

بالحقيقة هو الله وانسانا في شخص واحد. فمع ذلك ينبغي لنا ان ندرك كامل القوة التي يتميز بها مثل هذا المقطع فعلا مدى اول ثلاثين سنة من حياة يسوع عاش حياة بشرية كانت عادية للغاية حتى ان - [00:07:23](#)

ان اهل الناصرة الذين عرفوه افضل معرفة ذهلوا ازاء كونه قادرا على التعليم بسلطان وعلى صنع المعجزات. فقد عرفنا وهو كان واحدا منهم. لقد كان ابن النجار وكان هو نفس النجار. عاديا للغاية بحيث استطاعوا ان يسألوا من اين لهذا هذه - [00:07:43](#) كلها كذلك يقول لنا البشير يوحنا ان اخوته ايضا لم يكونوا يؤمنون به. يؤمنوا به على انه نبي. يعني الامر صعب. الموضوع صعب. تيجي تقول لي في الاخر لأ يا عم ده ما كانش نبي ده كان ربنا نفسه. يا عم ده احنا مش قادرين نتأكد هو نبي ولا لا - [00:08:03](#)

احنا مستغربين من اين لهذا هذه كلها؟ بص هنا بيقول لك ايه اكان يسوع بشريا بالتمام؟ لقد كان بشريا بالتمام الى درجة ان اولئك الذين عاشوا معه وعملوا على مدى ثلاثين سنة. بل ايضا اخوة الذين نشأوا معه في بيت واحد - [00:08:24](#)

لم يدركوا انه كان اكثر من مجرد كائن بشري اخر صالح جدا. فالظاهر انه لم تكن له ادنى فكرة عن كونه الله وقد جاء في الجسد. مين دول؟ اللي ما كانش عندهم ادنى فكرة عن كونه الله - [00:08:44](#)

قد جاء في الجسد دول اقرب ناس له. لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك مهتمين بهذا الموضوع ولو كنت قادرا على دعم ورعاية محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية تقوم بالزيارة لصفحتنا على بتريون او بيبال او حتى - [00:09:04](#)

الانساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت في وصف الفيديو. الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل. لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:09:24](#)

[00:09:34](#) الله وبركاته -